

الفضيحة : معطف السيسي هو الزي الرسمي لحراس بوتين والشعب يسخر



السبت 15 فبراير 2014 12:02 م

أثار ظهور المعطف ذو النجمة الحمراء الذي ارتداه السيسي خلال لقائه ببوتين موجة جديدة من السخرية بعد ظهور ذات المعطف يرتديه شخص غير معروف خلال حفل افتتاح دورة الألعاب الشتوية في سوتسي الأسبوع الماضي

وأشار عدد من المشاركين على موقع "فيس بوك" أن صاحب المعطف هو أحد حراسات الرئيس الروسي فلاديمير بوتين فيما قال آخرون إنه أحد المسؤولين الرياضيين في روسيا

وعلق العديد من مرتادي مواقع التواصل على الحادثة حيث قال الناشط أحمد غانم: "عموما جاكيت من روسيا على بطانية من الإمارات على سروال مستعمل من السعودية وربنا حيرزق والعجلة حتمشي مصر كانت (أم الدنيا) زي الأم تدي ما تخدش إنما دلوقتي بقت (أد الدنيا) يعني كل المقاسات يعني سمول لارج لارج أكس لارج مش فارقه ابعت انت بس أي مقاس والشعب حيلسه".

وعلق ناشط آخر بالقول: "خلي السيسي يعرف قيمته إيه عند بوتين حارس شخصي لا أكثر ولا أقل".

وقال أحد المعلقين إن سبب منح بوتين الجاكيت للسيسي: "علشان لقيه بردان ومكسور ومنحني فاداله جاكيت علشان يدفى".

من جانبه قال المذيع المصري في قناة الجزيرة زين العابدين توفيق في تغريدة على حسابه بتويتر "مرسي طلب من روسيا قمحا وسلاحا بنذية والسيسي تضرع للقاء عابر وتعاون ضد الإرهاب ففاز بجاكت أحد حراس بوتين الفارق بين المنتخب والمغتصب".

واستذكر عدد من النشطاء ما قالوا إنها حملات سخرية إهانة قادها من انقلبوا على الرئيس مرسي خلال زيارته لباكستان والتي شهدت منحه شهادة الدكتوراه الفخرية في إحدى جامعاتها بسبب ارتدائه والرئيس الباكستانية "طاقية" مخصصة لأصحاب الدرجات العلمية الكبرى

وقال معلق: "استهزأوا بمرسي لما لبس طاقية يلبسها من يحصل على درجة علمية عالية لكن مش عاوزيننا نتكلم لما نشوف ذل السيسي وهو يلبس جاكيت لشيخ الغفر بتاع الكريملين الروسي".

ويبدو أن أول رحلة لوزير الدفاع المصري عبد الفتاح السيسي خارج مصر منذ الانقلاب على الرئيس محمد مرسي لم تمر كما كان يتمنى فبعكس رغبة مؤيدي الانقلاب في إظهار السيسي كرجل دولة وزعيم مشرف للمصريين أثناء تمثيله لبلاده في الخارج، أثارت تصرفاته خلال زيارته لروسيا والملابس التي ارتداها سخرية واستغراب الكثيرين

سر جاكيت "النجمة الحمراء"

وكان مستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي تداولوا صورة للسيسي في موسكو وهو يرتدي "جاكت" رياضي أسود اللون عليه نجمة حمراء كبيرة أثناء مقابله الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، في مشهد غير مألوف وأثار هذا المشهد فضول مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي الذين راحوا يتساءلون عن سر هذا الجاكيت الغريب، وماهية شعار "النجمة الحمراء".

وتنوعت التفسيرات لسبب ارتداء السيسي لهذا الجاكيت، حيث نقلت صحيفة "فيتو" عن مصدر عسكري قوله إن الجاكيت عبارة عن بدلة عسكرية روسية أهداها بوتين للسيسي تقديرا له حيث يتم إهداؤها للشخصيات رفيعة المستوى فقط، وأن النجمة الحمراء هي "وسام

رفيع المستوى".

بينما فسر عدد آخر من النشطاء النجمة الحمراء بأنها ترمز إلى الشيوعية، وأنها كانت شعار الاتحاد السوفيتي قبل انهياره

من جانبه أوضح السفير محمد البدري، سفير مصر في موسكو، أن بوتين هو من أهدى هذا الجاكت للسياسي بنفسه عقب انتهاء المباحثات بينهما تقديرا له، مؤكداً أن هذا بروتوكول يحدث في الزيارات الدبلوماسية

وأشار "البدري" في مداخلة مع قناة "الحياة" إلى أن "بوتين" التقى السياسي على انفراد لمدة 10 دقائق، وأن السياسي هنا الرئيس الروسي باستضافة بلاده لدورة الألعاب الشتوية التي تستضيفها مدينة سوتشي، فرد عليه بوتين التحية بأن أهداه هذا الجاكت مؤكداً له أنه الزي الرسمي لمنتخب روسيا لهوكي الجليد الذي يشارك في هذه الدورة

وعلق نشطاء ساخرون: "بوتين صعب عليه السياسي فأعطاه هدية، والسياسي ما صدق ولبسها في روسيا". وقال هيثم محمد، القيادي بحركة الاشتراكيين الثوريين: "السياسي ميعرفش إن الروس أصحاب النجمة الحمراء بوتين بيدخلهم السجن؟ الفكك".

من جانبه علق المستشار "وليد شرابي" عضو جبهة قضاة من أجل مصر على هذا الموقف قائلاً إنه ليس من العرف الدبلوماسي إهداء الملابس، ولكن التكريم الدبلوماسي يكون إما بإهداء الأوسمة أو القلادات أو الدروع

وتابع شرابي على صفحته على فيس بوك قائلاً "تعهد بوتين إهانة السياسي بإصراره أن يرتدي الجاكت ذو النجمة الشيوعية الحمراء أمام وسائل الإعلام مقابل أن يشرفه بوتين بالجلوس معه، مشيراً إلى أن السياسي قبل "الإهانة" وارتدى الجاكت وبعدها توالى إهانات الروس للسياسي أثناء زيارته لموسكو

وسادت موجة من السخرية على مواقع التواصل الاجتماعي بسبب طريقة استقبال بوتين للسياسي التي وصفت "بالمذلة"، وكذلك الكلمة القصيرة التي ألقاها وظهر فيها ارتباك واحترامه المبالغ فيه للرئيس الروسي

وكان ارتداء السياسي لبدة مدينية أثناء سفره من القاهرة إلى موسكو على غير عادته مثارا للجدل، فبينما قال مراقبون إنه تأكيد على خوضه انتخابات الرئاسة المقبلة، نفى المتحدث باسم وزارة الخارجية ذلك قائلاً إنه ارتدى هذه الملابس بسبب ظروف الرحلة الطويلة

بينما سخر الناشط السياسي أحمد غانم من المشهد برمته قائلاً "مش عارف السياسي مسافر في مهمة رسمية لروسيا ولا بيصور فيديو كليب لألبومه الجديد؟ لابس جاكيت أزرق على بنطلون أسود كأنه "رابر" وماشى على سجادة حمراء ومتصور مع "كولونيا" ورايح يركب طائرة جيت وليس طائرة عادية، كان ناقص يقف على باب الطائرة الجيت ويصرخ: **m rich, bitch**!".

بالطو المشير "واسع"

وعقب انتهاء الزيارة عاد السياسي إلى القاهرة مساء الخميس عبر مطار ألماظة العسكري وهو يرتدي زيا مدينية، عبارة عن معطف أسود فوق بدلة مدينية، وكان في استقبالهم الفريق يونس المصرى قائد القوات الجوية، واللواء أركان حرب توحيد توفيق قائد المنطقة المركزية العسكرية، واللواء محسن عبد النبي مدير إدارة الشؤون المعنوية

ولم يسلم السياسي أيضا من تعليقات النشطاء على هذا المشهد حيث لفت نظر الكثيرين أن المعطف الذي ارتداه السياسي كان ذا أكمام أطول من الطبيعي، وبدا المعطف وكأن مقاسه أكبر من المقاس المناسب للرجل

وسخر كثيرون من مظهر السياسي، حيث قال أحدهم "يبدو أن الباطو ده مش بتاع السياسي وانه استلفه من واحد صاحبه" وقال آخر "أومال فين الكلام الكبير بتاع السياسي الجنتل اللي مشرفنا؟ الراجل لابس هدوم واسعة عليه".

كما علق آخرون على أن السياسي هو الوحيد الذي ظهر في الصورة وهو يرتدي معطف شتوي ثقيل، بينما ارتدى باقي قادة القوات المسلحة ملابس خفيفة، فقال أحدهم "اشمعنى السياسي هو الوحيد اللي لابس بالطو؟ هو المشير عيان ولا ايه؟ وقال آخر" مش هو ده السياسي اللي كان يجري مع العساكر من كام شهر، الظاهر كده إن الانقلاب هده؟

مواقع